

## فتح القدير

5 - { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } أي سنوحى إليك القرآن وهو قول ثقيل قال قتادة :  
ثقيل و□ فرائضه وحدوده قال مجاهد : حلاله وحرامه قال الحسن : العمل به قال أبو العالية  
: ثقيل بالوعد والوعيد والحلال والحرام وقال محمد بن كعب : ثقيل بمعنى كريم من قولهم  
فلان ثقيل علي : أي يكرم علي قال الفراء : ثقيلاً رزينا ليس بالخفيف السفساف لأنه كلام ربنا  
وقال الحسين بن الفضل : ثقيلاً لا يحمله إلا قلب مؤيد بالتوفيق ونفس مزينة بالتوحيد وقيل  
وصفه بكونه ثقيلاً حقيقة لما ثبت أن النبي A كان إذا أوحى إليه وهو على ناقته وضعت  
جرانها على الأرض فما تستطيع أن تتحرك حتى يسري عنه